

«توقيع مزدوج».. حوار تشكيلي بين الذاكرة والهوية

الاتحاد · 06-07-2026

التعليم والمعرفة

عبدالعزیز المسلم وسالم الجنبی ونهی فران خلال افتتاح المعرض (من المصدر)

6 يوليو 2026 18:45

محمد عبدالسمیع (الشارقة)

احتضن مركز «أسوار للفنون» معرض «توقيع مزدوج»، وافتتح المعرض الدكتور عبدالعزيز المسلم، بحضور مؤسسي المركز الفنان سالم الجنبی والدكتورة نهى فران، ليشكل «توقيع مزدوج» تجربة تقوم على الشراكة الفنية والإنسانية بين سبعة فنانين تشكيليين، عكستها الأعمال المعروضة في مقر المركز بالمنطقة الإبداعية في مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، في تجسيد لمعاني التفاهم بين الثقافات.

وجاء المعرض في إطار «عام الأسرة»، بمشاركة فنانين من الإمارات ولبنان وسوريا وفلسطين ومصر والعراق، وتنوعت الأعمال بين التجريد والتعبيرية والمقاربات المفاهيمية، وحملت ثيمات تستند إلى مفهوم الشراكة، وتنطلق من خصوصية كل تجربة عربية بما تعكسه من ثقافة ورؤية وفكر، لتقدم نماذج تتناول الروابط الأسرية والإنسانية، إلى جانب موضوعات وقضايا متعددة.

وفي أعماله، استعاد الفنان سالم الجنبی ملامح البيئة المحلية عبر أقمشة السدو وتكويناتها المرتبطة بذاكرة المكان، بينما تناولت الدكتورة نهى فران البحر ورحلة الغوص بحثاً عن اللؤلؤ، متأملة علاقة الإنسان بالماء ورمزية الهوية والمكان، أما الفنان حسين شريف، كرائد من رواد الفن المفاهيمي في الإمارات، اشتغل على مفهومي الإيقاع والتكرار من خلال الصورة والزمن، فيما مزجت الفنانة مريم الزرعوني بين الشعر والتكوين التشكيلي، كفضاء أوسع لانسجام الكلمة واللون.

وقدم الفنان السوري إسماعيل الرفاعي عملاً بعنوان «حلم»، تناول فيه الإنسان بوصفه حاملاً للذاكرة والأسئلة الوجودية، في حين استحضرت الفنانة بديدة العزي الطبيعة بوصفها امتداداً للذاكرة والمخيلة وتحليلات العلاقة بين الإنسان والمكان.

واحتفى الفنان لؤي صلاح الدين بالطاقة اللونية وما تحمله من معاني الفرح والدهشة، جامعاً بين التعبير المعاصر والمرجعيات الثقافية، بينما عاجلت الفنانة بانه سفر موضوع المرأة والهوية والقيم الإنسانية بألوان الأبيض والأسود والرمادي.

ومن فلسطين، عرض الفنان محمد الحواجري عمله «الذاكرة والقطيع»، مستلهماً فكرة النزوح والبحث عن الأمان، فيما قدمت الفنانة دينا مطر عملاً بعنوان «مزهية الصبار» تناول معاني الصبر والارتباط بالأرض، واشتغل الفنان المصري محمد حسين على ثنائية الضوء والظل في عمل يصور إنساناً يحمل قارباً فوق رأسه، مجسداً معاني الرحلة والتحمل والبحث عن أفق، بينما قدمت الفنانة سلوى سعيد عملاً بعنوان «العالم المقلوب» تناول موضوعي القرب والاعتراق.

واختتمت الفنانة العراقية فرح اليوسف مشاركتها بأعمال منفذة بالألوان المائية استحضرت فيها العراق وذاكرته البصرية، فيما عرض الفنان سالم التمي مجموعة من الصور الفوتوغرافية لشجرة الجوز، رابطاً بين حضورها البصري والذاكرة الإنسانية.

المصدر الأصلي: <https://www.aletihad.ae/news/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9/4677020/-/%D8%AA%D9%88%D9%82%D9%8A%D8%B9-%D9%85%D8%B2%D8%AF%D9%88%D8%AC----/%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1-%D8%AA%D8%B4%D9%83%D9%8A%D9%84%D9%8A-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D9%83%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%88%D9%8A%D8%A9>
تاريخ حفظ النسخة: 2026-09-07 — حُفِظَت لأغراض الأرشيف والتوثيق.